

لسان العرب

(حطط) الذَّحَطُّ زاد الأزهري عن الليث من الفضل والخير وفلان ذو حَطٍّ وقِسْم من الفضل قال ولم أسمع من الحطَّ فعلاً قال ابن سيده ويقال هو ذو حَطٍّ في كذا وقال الجوهري وغيره الحَطُّ النصيب والجَدُّ والجمع أَحْطُّ في القِلَّة وحُطوط وحِطاط في الكثرة على غير قياس أنشد ابن جني وحُسَّـدٍ أَوْ شَلَّتْ من حِطاطيها على أَحاسي الغَيْطِ واكْتِطاطيها وأَحاطٍ وحِطاء ممدود الأخيرتان من مُحَوِّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أَحَطَّ أنشد ابن دريد لسُـوَيْدٍ بن حذاقٍ العَيْدِيَّ ويروى للمَعْلُوط بن بَدَلٍ القُرَيْيُّعِي متى ما يَرَّ الناسُ الغَنديَّ وجارُّه فَقَـيِرُ يَقُولُوا عاجِزٌ وجَلِيدٌ وليس الغَندي والغَنديُّ من حِيلة الفَتى ولكنَّ أَحاطٍ قُسِّمَتْ وجُدُّودٌ قال ابن بري إنما أَتاه الغَنى لجلادته وحُرِّمَ الفقير لعجزه وقِلَّة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القَسَّام وهو اللّهُ سبحانه وتعالى لقوله نحن قَسَمْنَا بينهم مَعِيشَتَهُم قال وقوله أَحاطٍ على غير قياس وهَمُّ منه بل أَحاطٍ جمع أَحَطَّ وأَصْلُه أَحْطُطُّ فقلبت الطاء الثانية ياء فصارت أَحَطَّ ثم جمعت على أَحاطٍ وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه من حَطَّ الرجل زَفَاقٌ أَي يَسْمُه وموضع حَقَّـه قال ابن الأثير الحَطُّ الجَدُّ والبَخْتُ أَي من حَطَّه أَنَّهُ يُرْغَب في أَيَّـمه وهي التي لا زوج لها من بناته وأخواته ولا يُرْغَب عنهن وأن يكون حقه في ذِمَّة مأمُونٍ جُودُهُ وتهَضُّمُهُ ثِقَّةٌ وفيَّ به ومن العرب من يقول حَنْطٌ وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنْـة تلحقهم في المَشْدَد بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حطوط قال الأزهري وناس من أهل حِمص يقولون حَنْظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحُطوط وتلك النون عندهم غُنْـة ولكنهم يجعلونها أَصلية وإِنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المَشْدَد نحو الرُّزِّ يقولون رُزٌّ ونحو أُتْرُجَّة يقولون أُتْرُجَّة قال الجوهري تقول ما كنتَ ذا حَطٍّ ولقد حَطَّطْتَ تَحَطُّتٌ وقد حَطَّطْتَ في الأمر فأنا أَحَطُّ حَطًّا ورجل حَطَّيْتُ وحَطَّيْتُ على النسب ومحطوط كله ذو حَطٍّ من الرِّزق ولم أسمع لمحطوط بفعل يعني أَنهم لم يقولوا حُطٌّ وفلان أَحَطُّ من فلان أَجَدُّ منه فأما قولهم أَحَطَّيْتَهُ عليه فقد يكون من هذا الباب على أَنه من المُحَوِّل وقد يكون من الحُطَّوَّة قال الأزهري للحَطَّ فعل عن العرب وإِن لم يعرفه الليث ولم يسمعه قال أَبو عمرو رجل محطوط ومجدود قال ويقال فلان أَحَطُّ من فلان وأَجَدُّ منه قال أَبو الهيثم فيما كتبه لابن بُزْرُج يقال هم يَحَطُّون بهم وَيَجَدُّون بهم قال وواحد الأَحْطَّاء حَطَّيْتُ منقوص قال وأَصْلُه حَطٌّ وروى سلمة عن

الفراء قال الحَظِيظُ الغَنَديُّ المُوَسِّرُ قال الجوهري وأَنتَ حَظٌّ ودَظِيظٌ ومَدَظُوطٌ
أَي جَدِيدٌ ذو حَظٍّ من الرِّزْقِ وقوله تعالى وما يُلَاقِيها إِلَّا ذو حَظٍّ عَظيم الحَظُّ
ههنا الجنة أَي ما يُلَاقِيها إِلَّا مَنْ وَجبت له الجنة ومن وَجبت له الجنة فهو ذو حَظٍّ
عَظيم من الخير والحُطَاطُ والحُطَاطُ على مثال فُعَلٍ صَمَغٍ كالمَصْبِرِ وقيل هو عُصارة
الشجر المرِّ وقيل هو كُحْلُ الخَوَّانِ قال الأزهري وهو الحُدُلُ وقال الجوهري هو لغة في
الحُضْضِ والحُضْضُ وهو دواء وحكى أَبُو عبيد الحُضَظَ فجمع بين الصاد والطاء وقد تقدَّمت